[42] وبما أنّ من آثارها المباشرة هو الرياء والجهل فكلّما استطاع الإنسان أن يكسِر شوكة هاتين الصفتين في نفسه فستقل لجاجته، وليتذكر حالات الأقوام السابقة وكفرهم ومقابلتهم للأنبياء واختيارهم الكفر على الإيمان واستحقاقهم العذاب الإلهي لا لشيء إلاّ لأنّهم لجّوا في باطلهم وأصروا على زيفهم، ولئلا يصاب بما أصاب اُولئك القوم من قبل، وكيف أن بني اسرائيل باعوا كل ما لديهم ليشتروا تلك البقرة بحيث أفضى بهم إلى الاستجداء وذهبوا لموسد(عليه السلام)ليساعدهم في التخلص من هذه الورطة، فعلمهم دعاء يعينهم على دنياهم(1)، وكل ذلك كان بسبب لجّتهم وعنادهم. 1. بحار الانوار، ج 13، ص 272.